

الدرر البهية في معاني الطحاوية | 81 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله شيخنا وبياكم. مرحبا بكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:01

وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياة الله الاخوات الطيبات وتقبل الله طاعتكم واتم بالعيد فرحتكم اسأل الله تبارك وتعالى ان يمن علي وعليكم - 00:00:21

وعلى السامعين بالخير والسعادة والطمأنينة والسلام ونستأنف ان شاء الله تعالى دروسنا ومجالسنا المتعلقة كتاب متن العقيدة الطحاوية ولو تذكروا الاستاذة كريمة الموضوع الذي توقفنا فيه لان حقيقة انا انشغلت ببعض الدروس - 00:00:44

اتفطنا الى الموضوع الذي توقفنا عنده نعم شيخنا توقفنا عند آآ ولا يضر مع الايمان عندما لا يضر مع الايمان ذنب عندما استدركتم على الايمان والطحاوي مسألة لا نكفر احدا بذنب - 00:01:20

وقد تعرضتم لمسألة فيها شرح مفصلا بارك الله فيكم. ثم توقفنا عند قوله وننظر مع الايمان ذنب آآ الموضوع آآ الذي توقفنا عنده في اللقاء الماظي اه الموضوع الذي توقفنا عنده كان - 00:01:48

اه انت عند قول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان هذي شرحناها ام لا عند قوله ولا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله شيخ توقفنا هنا في هذه المسألة ولم نتطرق الى مسألي - 00:02:12

الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان. نعم جميل. هل شرحنا مسألة ولا يضر مع الايمان ذنب لمن عمل الاخت فاطمة معنا لم نخب في هذه المسألة شيخنا وانما اه تطرقتم بالتفصيل وتوقفنا عند هذه العبارة ولم لم تشرحها ولكن - 00:02:48

بالتفصيل الى انه اه لا نكفر احدا جميل جدا. اذا الموضوع الذي اه توقفنا عنده يا معاشر الاحبة عند قول المصنف ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. هذه المسألة اصلا - 00:03:16

سبق الحديث عنها في اول الكلام عن مسائل الايمان في المجالس الماضية وقلنا ان اهل السنة والجماعة مذهب اهل الحديث اه انهم لا يكفرون احدا بذنب عامله الا اذا استحله - 00:03:38

اذا استحله يعني اعتقد انه حلال كمن استحل اكل لحم الخنزير او استحل اكل مال اليتيم او تحلى او استحل اللواء او استحل الكبار الآخرى هذا والعياذ بالله يكون مرتدا - 00:04:06

هذا يكون مرتد. والذي يحكم بردته والقاضي لكن اذا لم يستحله فانه يكون آآ اذا فعله ولم يستحله يقول يعني انا اكل الربا لكن لا استحي اللون انا اكل - 00:04:31

مال اليتيم لكن لا استحي اليوم انا اكل لحم الخنزير لكن لا استحله فهذا يكون ناقص الايمان معرضًا للوعيد وتحت المشيئة معرضًا للوعيد هذا الذي ينبغي اعتقاده ومعرفته اذا عندنا الان لهذه المسألة - 00:04:53

عندنا فرعين الفرع الاول ان يستحله. الثاني ان يعمله ولا يستحله استحله ان القاضي يحكم بردته ولا يكفره احد احد من عوام الناس او من اعادي الناس والثاني ان يعمله لكن لا يستحله لكن لا يستحله فهذا - 00:05:28

يكون متعرضًا للوعيد ويكون داخلا تحت المشيئة هذا يكون داخلا تحت المشيئة. لماذا لانه استهان بحدود الله هذا يدخل

تحت المشينة يدخلوا تحت الماشية ثم قال الشيخ ولا نكفر بذنب - 00:05:53

تذكرون عندما تحدثنا عن مسألة الصلاة هذى مرت معنا سابقاً تحدث عنها الامام الطحاوي رحمة الله تعالى في الصفحات الماضية
عندما مسألة تكفير بالذنب قال عندما قال ولا نكفر احداً بذنب - 00:06:26

قلنا آآ يوجد بعض الاعمال اذا فعلها صاحبها فانه يكون كافراً مثل آآ ترك الصلاة قلنا ان العلماء تحدثوا في هذه المسألة
ترك الصلاة قالوا انها تنقسم الى قسمين - 00:06:48

اذا تركها جحوداً ليه يعني تركها جحوداً او تركها كسجد اذا ترك جحوداً وانكاراً عيادة بالله تعالى فانه انها تدخل تحت قاعدة
الاستحلال وهذا يقال فيها ما قلنا قبل قليل ان هذا - 00:07:13

يستتب استتابوا من طرف الامام او الحاكم فان تاب والا حكم بردته ويقتل ذكرنا الدليل على هذا في المجالس الماضية لا يحل
امرئ مسلم الا باحدى ثلات تذكرنا بالحديث بارك الله فيكم - 00:07:47

من تذكروا بالحديث ذكرنا هذه المسألة في رمضان عندما تطرقتنا الى مسألة التكفير بالذنب هاد الأهل تذكرون هذه المسألة ام لا
تذكرون المسألة مسألة التكفير بالذنب قلنا هناك بعض الذنوب - 00:08:18

اذا فعلها العبد فانه يكون مرتدًا لكن لا يحكم بردته لا من طرف القاضي او الحاكم الذنوب او ثلاثة ثلاثة اعمال جاء فيها الوعيد لا
ادرى انت مع ام لا - 00:08:42

ذكرناها وشرحناها ايضاً في المجالس الماضية بهذه الاخت دانياً معنا او الاخت حنان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعليكم
السلام ورحمة الله اه اللي هو اللي لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى الثالث، الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه - 00:09:09

المفارق للجماعة ما شاء الله. هذه هذه اشكرك يا اخت حنان. هذه الاعمال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم التي يحكم لا يحل
الدم يعني اذا استحل الزنا استحل - 00:09:44

مفارة الجماعة استهل ماذا استحل مفارقة الجماعة استحل الزنا مستحبة استحل ماذا قتل. قتل النفس بغير حق. نعم. يعني اراك
دما بغير حق وهذا لا يحل قدام امره. ان كان استحلها - 00:10:07

فانه يكفر وان لم يستحلها فانه يكتفى باقامة الحد عليه ان لم يستحلها ذكرنا هذا في القاعدة السابقة ان استحملنا حكم عليه بالردة
والا لم يستحل فانه قام عليه الحد - 00:10:40

ولا يحكم بردته ولهذا قول المصنفون لا نكفر بذنب هذا ليس على اطلاقه ليس على طلاق لأن تارك الصلاة متعمداً يعني مستحلاً لترك
هذا يكفر بهذا من المواقع التي يتعقب فيها الامام الطحاوي رحمة الله عليه. طيب. الشيخ ولا نقول لا ينظر مع الامام ذنب -
00:11:03

لمن عملوا هذا قول المرجئة وايضاً من معنا هذا في المجالس السابقة. عندما ذكرنا اقوال اهل الفرق في باب الایمان هناك فرقة قادت
الایمان في القلب وهناك فرقة قالت الایمان باللسان - 00:11:32

وهناك فرقة قالت لا ينظر مع الامام ذنب لمن عمله. عندما ثلاثة الذين قالوا الذين اورد الان الشيخ مقابلتهم لا يضر مع الایمان ذنب لمن
عمل هؤلاء المرجئة يقولون ما دام مصدقاً - 00:11:56

بقلبه وهذا يكون مؤمناً كامل الایمان آآ والاعمال هذى يعملاها متى ما يشاء يعني يصلى متى شاء يصوم متى شاء يحج متى شاء يزكي
متى شاء مرة يعق والديه ومرة يبر والديه - 00:12:18

مرة يطيع الله ومرة يجاهر بالفواحش هذا فهو مؤمن بقلبه يعني يقول انا اؤمن بقلبي لكنني اشرب الخمر متى اشرب. افعل الزنا
متى ما اشاء افعل اللواط متى اشار اكل لحم الخنزير متى ما احبيت - 00:12:45

او اجتهد والى اخر هذه الكبائر هذا قول من؟ قول المرجع. ثم قال الشيخ الان رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة. قد نرجوا
للمحسنين من المؤمنين ان يغفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته - 00:13:12

ولا نؤمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة هذى نسميهها العلماء معاشر الاحبة الشهادة للمعين ما معنى الشهادة للمعين النشأة لزيد او لعمرو من الناس انه من اهل النعيم او انه من - 00:13:30

الفردوس الاعلى او انه من اهل الجنة او انه من الصديقين او انه من الشهداء لا نشهد لاي مؤمن الا بما شهد له النبي صلى الله عليه وسلم الزيت في الجنة عمر في الجنة - 00:13:56

في الجنة فلان في الجنة لماذا لا نشهد لاحد بالجنة لماذا من من عندها مشاركة تتفظل معنا الاخت نجمة السؤال الذي يطرح نفسه على حول هذه القاعدة لماذا لا نشهد لاحد بالجنة؟ - 00:14:18

يعني بمعين زيد عمرو علي لماذا آآ سنشهد اذا كانت الاخت نجمة عندها آآ اذا كان احد احدي الاخوات نجمة او غيرها الاخت سبل تقول لان شخص قد يظهر الاسلام نفاقا. هذا واحدة. طيب الاخت نجمة معنا - 00:14:46

اه اذا كان عندها او عند احدى الاخوات السلام عليكم السلام ورحمة الله لان هزا يعتبر تأول على الله سبحانه وتعالى لا ندرى لا نعلم الغيب لا نعلم ما في قلبك وبما حكم الله له او كتب عليه في الآخرة. احسنت - 00:15:24

جميل جدا لان يا معاشر الاحبة لان الشهادة تزكية لما اقول والله فلانة فلانة واذكر اسمها ولا انا من الصديقات وهي من اهل الجنة فلانة من الشهداء ويمنع الجميع. هذا تزكية - 00:15:48

وما يدرينا انه سيختم لها بالتقوى او بعض الصحابة ارتد بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بعض الصحابة ارتد وتوفي كافرا خرج من الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

وهو قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وجلس معهم. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد عن الاسلام نكس على عقبه وخرج من الدين والا حروب الردة هذى ما سببها - 00:16:33

حروب الردة سببها ان بعض الاعراب او بعض الناس ما نقول الصحابة تأدبا مع الصحابة لان ليس كلهم صحابة لكن نقول هناك افراد من الصحابة ارتدوا لكن ليس كل الذين ارتدوا صحابة - 00:16:51

ليس كل الذين خرجنوا ليس كل الذين خرجنوا من الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعضهم ما كان صحابيا اسلم ثم ارتد ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم اصلا - 00:17:10

لكن هناك افراد كانوا من الصحابة ثم ارتدوا نسأل الله العافية اذن تقول لانه امر يختص بالله وحده هذا صحيح لانه من خصوصيات الله لا نشهد الا بمن شهد له الله تعالى - 00:17:26

بالجنة وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم فهو هذه قاعدة عند اهل الحديث او عند اهل السنة ونرجو للمحسنين يعني الذين استقاموا على طاعة الله نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم - 00:17:48

ويدخلهم الجنة برحمته ليس بعملهم ما يدخل احد الجنة بعمله لان اعمالنا ضعيفة في آآ امام نعم الله وامام آآ امام هذه النعم التي نرفض بها ليل نهار ليل نهار ونحن في نعيم. نعمة البصر هذه من اعظم النعم - 00:18:09

نعمه الكلام هذه من اعظم النعم نعمة شرب الماء هذا من اعظم النعم نعمة البيوت هذه من اعظم النعم نعمة الزوجة والابناء والامن هذى كلها من اعظم النعيم فهذه كيف نؤدي شكرها؟ لو صلينا من الان الى ما شاء الله لن نؤدي شكرها - 00:18:35

ولهذا قال نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ليس بعمل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان يتغمدني الله - 00:19:01

رحمتي الشمرة التي نستفيدها من من هذه القاعدة ما هي اتنا لا نتكل على العمل ولهذا العلماء يقولون العبادة لها ماذا العبادة لها ماذا العبادة يا ام عبدالبر العبادة لها جناحان - 00:19:25

ما هم الجنحان العبادة هذى عبادة الليل والنهار والظھر والظھر والعصر هذى لها جناحة ما هم الجنحان؟ ما هما جناحان ام انها معنا يعني العبادة لها جناحان يا ام عمر - 00:19:49

كان الاسم صحيح العبادة لها جناحان. ما هما الجنحان؟ الجماعة الخوف والرجاء الخوف والرجاء نعم يا اخ جوهريه صحيح الخوف

والرجاء. انت تعلم تخاف من الذنب ومن العقوبة هذا خوف من الله - 00:20:22
هذا الجناح الاول. الجناح الثاني الرجاء نرجو رحمة الله نرجو آآ ان الله اه يتقبل اعمالنا. نرجو ان الله يعفو عنا. نرجو ان الله اه يتقبل منا. نرجو ان الله - 00:20:51

اه يسر لنا سبيل الجنة وسبيل الهاذ اذن خوف ورجاء. هذا ما احسان الظن بالله هذا رجاء احسان الظن بالله هذا رجاء ثم قال ولا نشكوا لهم بالجنة نعم من عبد الله على الرجاء - 00:21:11
الكلام الاول اه الذي قال لا يضرنا على الايمان ذنب لمن اه هذا قلنا ان قول المرجية ولا نقول هو قاله ولا نقول يعني هذا تحذير من هذه المقالة تحذير - 00:21:37

من هذه الوكالة معدورة يا ام عبد البر معدورة اعانك الله ولا نقول يعني لا تتبع قول المرجئة او قول الخوارج اه اذن فقال لا نشهد احد انه من اهل الجنة ومثلها لا نشهد احد بانه من اهل النار - 00:21:58
عيادا بالله تعالى الا من شهد له النبي صلي الله عليه وسلم او شهد له الله تعالى في في قرآن في كتابه بتبت يدا لهب وطب هذا شهد له بالنار. وشهد لزوجته - 00:22:23

بالنار وامرأته حمالة الحطب حبل من مسد شهد للرجل وزوجته لابي لهب وزوجته جميلة لأنهما والعياذ بالله من اهل النار تعرفون قصة زوجة فرعون وزوجة لوط اه وما جرى في اه - 00:22:45
اه في اه حكاية الله تعالى عن مصيرهما وامرأة فرعون وامرأة فرعون وذكر الله ايضا امرأته لوط ذكر الله عاقبتهما ثم آآ ونستغفر لمسبيهم ونخاف عليهم ولا نقطنهم هذه قاعدة - 00:23:14

من قواعد اهل السنة والجماعة ذكر الشيخ هنا اه ان هذا عطف على كلام نرجو ونستغفر نرجو ونستغفر لمسبيهم مثل ماذا مثل ماذا يا معاشر الاحبة؟ مثل الحجاج ابن يوسف الثقفي. هذا كان يصلي خلفه الصحابة - 00:23:40
هذا الحجاج ابن يوسف الثقافي كان واليا على العراق عبدالملك بن مروان كان وااضيا هذا العراق وكان سفاكا للدماء انا عنده من القبائح ومن الذنوب ما لا يعلمه الا الله - 00:24:07

لكن هل نشهد انه من اهل النار نقول هو اسرف على نفسه الله اعلم بما ختم له لكن نستغفر لمسبيهم يعني اهل السينات ونخاف عليهم يعني ها مثل هذا الحجاج ابن يوسف - 00:24:31

الثقبي الذي كان سفاكا يستهين في الدماء وفي الارواح كل يوم يقتل واحد من من الناس من الرعية او من من التابعين او هذا نخاف عليه يعني هو وغيره ليس هو فقط. هو وغيره. انا ذكرته كمثال - 00:24:52
هو وغيره نخاف عليه. نخاف عليه العقوبة نخاف عليه العذاب لانه اجرم اساء لنفسه نخاف عليهم ولا نقطنهم يقول عسى الله ان يعفو عنا اه قل يا عبادي الذين اسرفوا - 00:25:17

على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله هو مدام ابو وائل اه مدام موحد ما دام موحد آآ شهد لله تعالى بالوحدانية وللنبي صلي الله عليه وسلم بالرسالة فاننا نرجو له - 00:25:40

نرجو له الرحمة. اما الذنوب التي اقترفها عسى الله ان يعفو عنها. قد يعاقب عليها وقد يدخل تحت المشيئة ثم قال تستغفروا لمسبيهم ونخاف عليهم طيب هذا رد على من - 00:25:57

من آآ تكرر الاخت آآ او الاخت فاطمة. هذه القاعدة الان ونستغفر لمسبيهم ونخاف عليهم ولا نقطنهم نعم الاخت آآ ميسرة تقول له فضل بتشكيل القرآن. نعم له اعمال جليلة وآآ لكنه ما نحكم عليه - 00:26:17
انه بجنة ولا نحكم عليه بنا. نقول امره الى الله وله حسنان وله سينات الله اعلم بما ختم لهم. بتدخل في القاعدة السابقة نرجو للمحسنين لا نأمن عليهم. كما قال الامام الطحاوي لا نأمن - 00:26:45

قد يعاقب وقد يعذب الله اعلم اه ثم هذه القاعدة ونستغفر لمسبي ونخاف عليهم رد على من رد على من والدنيا اختنا سبل رد على اه انت قلت المرجعة ولعلك تراجعين الجواب من فاطمة - 00:27:09

اين اليوم الاخت فاطمة؟ والاخت ايضا اختنا ايضا عزتي عندها جواب هذا رد على من رد هذه القاعدة الاخت جويرية تقول على الخوارج طيب الخوارج باقي فرقة احسنت لكن بقي فرقة اخرى نعم ارد على الخوارج - 00:27:35

القاعدة تدخل في رد على المعتزلة الذين يخليون اهل الكبار في النار نعم احسنت يا ايضا الاخت جويرية الاخت ايضا كريمة هي رد على الخوارج وعلى المعتزل رد على الخوارج والمعتزلة. لماذا - 00:28:23

الخوارج يقطنون المذنب. والمعتزلة اه لا تقنطوا تخرجوا يقولون هو معرض للوعيد وتحت المشيئة. تذكرون عندما قلنا انه في منزلة بين المنزلتين شرحناها يا اخت سبل انت كنت سألكني سابقا - 00:28:47

الاخت سبل الاخت سبل سألكني في رمضان عن هذا السؤال وانا شرحت لك المسألة لما قلت لك اهل السنة والجماعة والمعتزلة الخوارج تذكرون المسألة عندما اعدتها وشرحتها رحنا المسألة تحدثنا فيها عن - 00:29:08

عندما قلنا آآ يكفرون لكنهم لا يخرجون من الاسلام ويقولون هو في منزلة بين منزلتين وهنا هذه القاعدة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقتنط لهم. رد على الخوارج وعلى المعتزلة خوارج يقطنون كافر على طول كافر - 00:29:37

ذنب كافر. الحجاج فعل كافر والمعتزلة يقولون هو معرض للوعيد وتحت المشيئة اه هؤلاء الخوارج يسميهم العلماء الوعيدية يعني بعض العلماء تجدون في كتب العقيدة يقولون هذا اللفظ الوعيدية. يقصدوا بهم الخوارج - 00:30:03

ومن يعني قال بالخوف والرجاء اما اما ان يعبد بالقنوط - 00:30:33

قال ينطلق عن ملة الاسلام الم نقل قبل قليل - 00:31:03

انه لابد ان يكون للمسلم اه جناحان خروف ورجع الان هو ذكر العكس من هذه القاعدة او هذه العقيدة يعني لا في خوف ولا في رجاء نسأل الله العافية هذا - 00:31:26

مثلا انسان اشرف على نفسه بالذنوب ولما جاءه الموت جزع ما معنا جزء يعني انه يتسرع ليس عنده رجاء هذا اخطأ في حق نفسي ان الله يغفر الذنوب جميعا. الله يقول في القرآن - 00:31:50

هذا رجاء ان الله يغفر الذنوب جميعا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه الغفور الرحيم. سبحانه وتعالى اه فلا بد من الرجاء - 00:32:11

وايضا لابد من الخوف لابد من الخوف يعني عند الموت قال العلماء اذا حضر الانسان الوفاة يعني دخل في الاحتضار فينبغي عليه ان يغذى بجانب الرجاء ولا يغلب جانب الخوف - 00:32:33

حتى لا يأتي الشيطان يوسموس له بالقنوط من رحمة الله لكن في حالة الصحة في حال العافية يغلب جانب الخوف من تتفضل وتعطيني الحكمة والعزة من هذا السبب الاخوات لو تركين المجال يا اخت ميسرة للاخوات - 00:32:53

اذا عندهن مشاركة نجمة الاخت اه دانيا هذه معنا ما الحكمة او ما العلة التي عندها جواب تتفضل التي ليس عندها جواب نقول اعانك الله ما الحكمة انا في حال العافية والصحة نغلب جانب - 00:33:25

جانب الخوف وعند حال الاحتضار او الوفاة نغلب جانب الرجاء يا اخت نجمة التي عندها آآ مشاركة وتريد ان مداخلة تتفضل اما بالصوت او بالكتابه هل من من جواب اه الاخت جوهيرية تقول في حال العافية تغليب جانب الخوف ادعى لحمل الانسان على العمل الصالح - 00:34:02

طيب اجابة جميلة ما شاء الله انه في حال الخوف لابد ان يردع نفسه لماذا قد يقوم بهذا العمل قد يكون بهذا الذنب او هذه هذه آآ هذا العمل السيء - 00:34:46

يختم له بعده والعياذ بالله من يقبض روحه وهو يشرب الخمر او يقبض روحه وهو يفعل المنكر او يفعلن الفاحشة او يقبض روحه وهو يعني يشهد شهادة زور او كذا او او - 00:35:12

من هذه الاعمال والقبائح لكن عند جانب عند وقت الاحتضار او الوفاة يعني في اخر دقائق في عمره هذا يغلب الاخت نجمة كما قالت
الاخت نجمة يعني بجانب مغفرة الله - 00:35:36

ورحمة الله ان الله قريب. الله سبحانه وتعالى يقول ان الله قريب من المحسنين فانت اذا احسنت الظن بالله واحسنت العمل ورجوت
ما عند الله من الخير من الرحمة ومن المغفرة فان الله يتحقق - 00:35:58
ما شاء الله مشاركات طيبة. اذا الامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام ما معنى هنا ينقلان؟ هذى فيها ايضا من المواضع المشكلة يعني
مثلا مثلا آآ هذا على جهة - 00:36:19

على جهة ضرب المثال على او على جهة التقرير. الصوفية الصوفية مثلا ما عندهم هذا الجنحان الخوف والرجاء على طول الخط
عندهم ماذا عندهم جانب نعبد الله بالمحبة فقط لماذا تعبد الله؟ قال لاني احب الله - 00:36:43
اه كما قالت رابعة العدوية رابعة العدوية هذى من اه اعلام الصوفية فليت الذي بيبي وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب اذا صح
منك الود فالكل هين وما فوق التراب ترهب. يعني تقول انا احبك يا الله وانا اهين في حبك - 00:37:14
وانا اعشقك يا الله والى اخره فهي تبقى على هذا على هذه الجادة وهي جادة العشق الالهي. لهذا تجدون عند الصوفية ما يسمى بماذا
عند الصوفية عندهم قاعدة اسمها العشق الالهي - 00:37:40

ابن عربي الصوفي ابن الفارظ آآ ابن الرومي كثير من آآ اعلام الصوفية هؤلاء عندهم ما يسمى العشق يقصدون بالعشق بهم في في
حب الله لا لا يعبد الله من اجل الجنة ومن اجل الحذر من النار. او من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:03
حدودا وآآ احكاما ومقاصد لا هذا كله لا يخطر لهم ببال. ان تعبد الله لماذا؟ قال عشق اه تريد تدخل الجنة؟ قال لا انا يكفيني ابني
اعشق الله وهذه يا معاشر الاحبة - 00:38:37

هذه سببها من عندها تتكرم تعطيني تعليلا الاخت النجية معنا او انها اليوم مشغولة. هي حضرت معي درسا اخر جزاها الله خيرا
حضرت معي درسا لمدة ساعتين قبل قبل ساعة من الان - 00:38:59
فهي كانت معي على درس اخر. الاخت حنان اذا عندك جواب تتكرمين اه ما سبب هذا الاتجاه عند الصوفية لما يسمى بالعشق الالهي.
ما الذي ولد عندهم هذا العشق والعبادة - 00:39:19

بهذا الاتجاه اذا كنت معنا اه هي العبادة تكون بين الخوف والرجاء والمحبة مع التعظيم. هم اه يجعلونها للمحبة فقط جميل والعلة ما
هي او الحكمة او ما الذي حملهم على هذا - 00:39:40
ربما فهمهم الخاطئ لهذا الموضوع او التشديد. لأن هم جنعوا شيء على شيء لكن لا اعلم طيب آآ من عندها لوقفان يتفضل على
اذا عندك فاطمة معنا عندك جواب - 00:40:00

ليس عندي طيب آآ الاخت ام عبد البر يقول الزهد الاندماج في ماذا تقصدين بالاندماج؟ تقصدين الحلول هذا من الاسباب. لكنه ليس
الاندماج بالذات الالهية نعم هم يقولون بما يسمى بعقيدة الحلول والاتحاد - 00:40:31
وهذى والعياذ بالله هذى من الكفريات هذى وانا ذكرته لكم سابقا الله حل في كذا وحل في القحط وحل في الكلاب. اكرمكم
الله وحل في المزابل وحل البهائم وحل في البحار وحل في كذا وحل - 00:40:58

حتى الكأس الذي اشربه الله حل فيه. هكذا يقولون عندما يأخذ الكأس ويشرب بهم حبا بهذا الكأس لماذا؟ لأن الله حل فيه آآ اما آآ
الحب هو اصل الوجوب طيب هذا كما قالت الاخت ميسرة - 00:41:15

يعني هذا من الاسباب اه السبب الرئيس بارك الله فيكم على هذا الاتجاه في العبادة اتجاه العشق الالهي. السبب الرئيس انهم اخذوا
هذا عن الفلسفه وعن اه اخذوه عن الفلسفه - 00:41:41

يسمى آآ محبي الحكمه الفلسفه هذى محب الحكمه واخذوها عن الديانات الديانات التي وجدت في بلاد فارس المجروسية وآآ عبدة
النار هؤلاء عندهم هذه الفلسفه عندهم فلسفة الحب الالهي او العسكري. اغلب اغلب - 00:42:07
آآ البدع التي وجدت عند الصوفية هي مأخوذة من ايران وبلاد فارس وايضا من مصنفات الفلسفه فهم قالوا نعبد الله بالمحبة. هؤلاء

مصطوفية. يعبدون الله بالمحبة لا يخافون ولا يرجون - 00:42:41

والخوارج يعبدونه بالخوف تعبدونه بالخوف ولانهم اخذوا جانب الوعيد. اما المرجئة يعبدونه بالرجاء طيب اهل الحديث او اهل السنة والجماعة هؤلاء يعبدون الله كما قالت الاخت حنان قبل قليل يعبدون الله - 00:43:01

اه المحبة والخوف والرجاء اه هذا بالنسبة هذه المسألة الاخت ميسرة ذكرت فائدة آآ من عبده بالحب والخوف والرجاء هذا هو الموحد بالحب وحده فهو الزنديق لكن هذا ليس على اطلاقه يا اخت ميساء بارك الله فيك - 00:43:24

معناه صحيح لكن ليس على الاطلاق هل نقول ان رابعة الزندقة يا اختنا الكريمة اخت ميسرة نقول رابعة زندقة وحده دون العمل يعني بالحب وحده العمل الصوفية الذين يرون ان الحب وحده دون العمل - 00:43:55

وفي مقام احسنت فقط تعقيبي على الكلام التي الذي من حق عبد الله بالحب وحده وزنديد وان كان صحيحا في الجملة وهو صحيح لكن ما نقول انه على اطلاقه يعني هل نستطيع ان نقول رابعة العدوية زندقة - 00:44:20

لأنها عبادة الله بالحب لا نقول هذا اه صحيح في الجملة وله تقييدات له تقييدات كلنا نحب الله. كلنا نحب الله ونعبد الله بالحب لكن نضيف اليه نضيف اليه آآ العمل والخوف ونحو ذلك - 00:44:48

اه هذا ما يتعلق بهذه القاعدة اه ثم ثم بعد ذلك قال وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة يعني ان الخوف والرجاء وسبيل الحق بينهما الخوف والظباء الضمير يعود على - 00:45:09

سبيل الحق بينهما لاهل القبلة يعني الخوف والرجاء لاهل القبلة. اهل التوحيد اهل الاخلاص نحن نأخذ نأخذ التوسط ولهذا قال بينهما يعني الوسطية الوسطية لا خوف مطلقا لا حب مطلقا - 00:45:34

ولا رجاء مطلقا. نتوسط نتوسط هذا سبيل اهل التوحيد واهل القبلة باقي لنا حوالي عشر دقائق افتح فيها المجال للأخوات اذا كان عندهم سؤال او اقتراح نحن ان شاء الله تعالى آآ لعلنا نختتم السبت - 00:45:59

انا اعطيكم يومين ان شاء الله راحة نختتم السبت والحادي ان شاء الله تعالى نختتم السبت او الاحد باذن الله تعالى واذا اردتم راحة يوم او يومين فلا بأس وانا افتح المجال - 00:46:23

الأخوات اذا عندهم سؤال او اقتراح او مشاركة او عندهم ملاحظة او عندهم رأي معين. يثيري الدرس او يثيري الفائدة او تزيدون شيئا معينا السلام عليكم السلام ورحمة الله تفضلني يا اختي - 00:46:41

عندى عندي سؤال. تفضلي آآ هو لما المصنف قال ما لم يستحله. آآ الاستحلال يختلف عن التعمد. صحيح؟ الاستحلال يختلف عن التعمد. يعني لو احد قتل احد عن العمدة العمدة بالدار عمدا. العمدة العمدة - 00:47:15

ايوة العمدة نعم استحلال عن الفعل العمدة اوضح لك لأ خلاص فهمت انا كنت بتتأكد بس. هم جزاكم الله خيرا. الاستحلال يا استاذة حنان هو عمل قلبي يدخل في القلب يجمع الانسان نيته وقصده عليه - 00:47:40

اعتقاد فيه اعتقاد يعني يعتقد مثلا عيادة بالله عيادة بالله نسأل الله العافية واستغفروا الله يعتقد استحلل ان اني نكاح المحارم جائز ان نكاح المحارم جائز يقول يعني هذا موجود عند بعض الفرق الدروز الاسماعيلية الباطنية - 00:48:08

يجوز للانسان ان ينكح امه او اخته او آآ عمتها هذا استحلل يعني يعني آآ عقد بقبليه ان هذا آآ هذا الفعل حلال وجائز كما هو موجود عند الفرق باطنية الموجودة اليوم موجودة قديمة. هذا استحلال - 00:48:39

طبقي عناء الاعمال الاخرى مثل ترك الصلاة مثل اكل الريا الى اخره ووضحت الحمد لله يا شيخة. اما اذا فعله لغبة النفس او لغبة الشهوة لكن يعلم انه حرام. لماذا قالوا والله غلبتني نفسي - 00:49:03

وانا اعرف انه حرام انا اعرف انه حرام وعليه عقوبة لكن نفسي ضعيفة ونفسى اماره بالسوء عنده ندم لكن يقول انا ظعيفة نفسى. انا والله غلبتني شهوتي. غلبتني نفسي لكن اعلم انه مهرب وسأتوب الى الله هذا - 00:49:23

فعل هذا الفعل لضعف النفس هذا لا يكفر لكنه لا نقول انه آآ انه آآ نجا من اللائم او نجا من العقوبة هذا امره الى الله. اذا لم يتبع امره الى امه اذا تاب الله عليه - 00:49:46

نعم جزاكم الله خيرا شيخنا تفضلي امي ليلى معنا نعم انا على الخط يا اخت ليلى اذا عندك سؤال تفضلي الحصة لم تنتهي باقي آآ حوالى عشر دقائق وانا فتحت المجال للأسئلة - 00:50:05

انا تعمدت ان افتح المجال ولا يكون الحصة كلها لا يكون المجلس كله في الشرع وفي آآ اريد فقط اسمع مداخلات الاخوات وما عندهن من فوائد وما اذا الاخت ليلى معنا تفضلي - 00:50:25

اذا عندك مداخلة او عنده كيس الاخت ليلى اذا معنا هل من آآ هل من اه سؤال بارك الله فيكم ختم المتن شاييفانا يوم يوم السبت ان شاء الله نعم - 00:50:45

ختام المتن يوم السبت ان شاء الله والله نرجو ذلك. غدا درس وبعد درس سيكون عندكم الجمعة عطلة او الخميس والجمعة حسب ما تختارون انتم وربما نختتم السبت او الاحد يعني السبت او الاحد - 00:51:15

اه السبت نختتم او الاحد يعني حسب يعني لنا ان شاء الله حسب ما اه لان ما بقى لنا الا اه شيئا يسيرا ان شاء الله وانا لا احاول ان اثقل على الاخوات - 00:51:38

بالكلام وبالشرح لان نعطيكم الفوائد على مهل وبدون بدون اكتاف عليكم ان شاء الله تعالى هناك مجموعة من الاخوات لا ادري آآ لم نعد نراهن في المجموعة مثل الاخت اميمة - 00:51:58

وايضا ايضا الاخت فاطمة وام مريم اه نلتمس لهن العذر اذا كان عندكم سؤال او نختتم يا اخوات هل بقى سؤال او استفسار هل يوجد سؤال قبل ان نغادر المجلس - 00:52:22

بقي لنا سبع دقائق وآآ اذا عندكم سؤال او ملاحظة قبل ان نختتم النقطة التي تكتب الاخت ميسرة معنا شيخنا معكم. اه هل بالنسبة للموعد الاستراحة تتفقين مع الاخوات الكريمات - 00:53:06

هل تريدون الخميس والجمعة ام الجمعة فقط؟ متفقين مع الاخوات الاخت انا ام عمر تقول نريد مراجعة ابشروا اذا تريدين مراجعة لكن انتم ترون ان الكتاب طويل نوعا ما المتن الطويل والشرح - 00:53:37

طويل وانا افضل ان تكون المراجعة بينكن او مجموعات تعملون مجموعات. يعني كل ثلاثة مع بعض وكل اثنتين مع بعض تراجعون تحصلون الفوائد حتى اذا ان شاء الله نجح هذا الدرس - 00:53:58

يستفاد الاخوات لعلنا ننتقل الى متن فقهى كانت طلبت مني الاخت فاطمة ان نشرح متلا فقهيا اذا اذا ان شاء الله تم النفع بهذا الكتاب نرتب معكم حسب رغبتكم يعني هذا يعود اليكم - 00:54:20

نرتب معكم درسا في الفقه ان شاء الله تعالى بحسب الوقت المتاح لكم ان شاء الله تعالى نلتقي غدا وبارك الله فيكم وشكرا الله لكم الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد - 00:54:44

وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم رحمة الله وبركاته بارك الله فيكم شيخنا وجزاركم الله خيرا. اخواتنا الحاضرات معنا في هذا المجلس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الى الموعد اللاحق ان شاء الله - 00:55:12